السابع قبلها وقد اجمعوا على الفرق بينهما **فرع**
اذا ابتدا البحران في يوم قوي فهوله وان انتهى في عنف
وكذا ان ابتدا في ضعيف وانتهى في قوي فانه للقوي كذا
قرره الشيخ ونقله الفاضل ابو الفرج مريضا له فقال اذا
ابتدا العرق في ليلة السابع وانتهى واقلعت الحمى في الثامن
فالبحران للسابع ولو ابتدا في ثالث عشر وانتهى الامر في رابع
عشر فهوله لضعف الثامن والثالث عشر بالنسبة الى
اليومين المذكورين **وعندي** في هذا نظر لان العبرة
بالغايات ولا غاية للبحران سوى تغير البدن فلا ينبغي
النظر الى قوة اليوم وضعفه خصوصا ولنا امراض
تتقدم فيها البحاريين وتتاخر وبانهم رجحوا بان الانذار
لمرض قد يكون بحرانا للاخر وبالعكس للخامس ان البحران
كما تعلق بادوار القمر في الامراض الحادة كذلك يتعلق
بما فوقه في غيرها فافرض دور الكواكب الذي تناط
به الاحكام موزعا على الوجه المذكور كان تجعل سني زحل
كايام القمر بعد ل السنة منها يوما من دور تحقيقا
جعلت التوزيع او تقريبا فان لزحل ثلاثين سنة

كشهر

كشهر القمر واجعل السفليات على النمط المذكور ومنها البيرجيس
الاعظم هنا فخمسة واربعون يوما تقريبية كثلاثة ونصف
وثمن ممرسية في الثلاثة وقس الطوبيات كذلك واعلم
ان الزمانة تتعلق بعد اربعين يما فوق القمر وبعد السنة
بالمريخ وبعد السنتين بالمشتري وفي الثلاثة بزحل كما
عرف ويقال لايام القمر الادوار الصغار ولما فوقه
الشمس الكبار وبينهما الوسطى **فان** افراط دور من
الادوار الكبار نبات عانة الاطفال وسقوط الاسنان
وبدا الحيض وحدا البحارين على ما قرروه دور زحل
وقيل احد وعشرين سنة فهذا تلخيص احكام البحران
البحث السادس في الدلالة على ما يكون به البحران
قد عرفت ان مجيبه بالعرق تارة وبالرعاف اخرى الى
غير ذلك بحسب اختلاف المادة كما سبق فينبغي ان
تعلم ان وقوع الاندفاع له علامات كالانذار بالبحران
فاذا اشتد شهوق النبض وحمرة الوجه والعين
وسالت الدموع واختلط الذهن وزاد الصداع فالبحران
بالرعاف لامحالة خصوصا ان ساعد الوقت والسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)